

# الدورة التدريبية حول التقنيات الحديثة لتشخيص امراض الطفل والام تخرتم اعمالها بجامعة قطر اليوم

القطري ١٩٩١م ان ٨٩٪ من الامهات يرضعن اطفالهن رضاعة طبيعية اما الامهات السالتي لم يرضعن اطفالهن رضاعة طبيعية او اوقفن الرضاعة قبل عمر ثلاثة شهور فقد ذكرت اكثر الامهات ان قلة اللبن هو سبب عدم ارضاعهن او التوقف المبكر عن الارضاع. وقد تتداخل عوامل كثيرة في الرضاعة الطبيعية الناجحة. ونقص المعلومات الصحيحة عن خطوات الرضاعة هو احد هذه العوامل فمن اجل اقصى استفاد بالميزات الوقائية والغذائية والعاطفية للرضاعة الطبيعية فان الغرض المقدم سيكون محاولة لتوضيح الخطوات الصحيحة للرضاعة الطبيعية الناجحة.

التشخيص المبكر  
وقال الدكتور خالد عبد الله العلي في محاضرته حول التشخيص المبكر للأمراض الوراثية:

تشكل التشوهات الخلقية والأمراض الوراثية حوالي ٢ - ٥٪ من نسبة المواليد الحية وتنتج معظم الأمراض الوراثية من تفاعل العوامل الوراثية والبيئية. ولقد زاد الاهتمام حديثاً بالفحوصات المتعلقة بالأمراض الوراثية وخاصة على مستوى فحوصات قبل الولادة وأمراض الأطفال الوراثية مما دفع بالكثير من المستشفيات الحديثة لإنشاء مختبرات الوراثة لتقديم الخدمات المتعلقة بالأمراض الوراثية من تشخيص ومتابعة وارشاد. وتقدم هذه المختبرات فحوصات على مستوى الكيمياء الحيوية المتعلقة بالوراثة والخلية والوراثة الجزيئية.

وقدم نبذة عامة عن الخدمات المختلفة والحديثة في مجال الفحوصات الوراثية مع التركيز على أهمية الفحوصات المتعلقة بالوراثة الجزيئية باستخدام DNA في التشخيص المبكر للأمراض الوراثية قبل الولادة وأمراض الأطفال الوراثية مع طرح امثلة لاستخدام هذه التقنيات الحديثة في تشخيص الأمراض الوراثية.

والتونسيف فقطر تقدم التطعيم مجانا لجميع الاطفال، مواطنين ومقيمين على حد سواء وتقوم بالتطعيم ضد عشرة امراض الستة السابقة وهي النكاف والحصبة الالمانى والانتهاج الكبدى الفروسى «ب» وهيموفلس انفلونزا «ب» ونحن نهدف هذا العام الى المحافظة على معدلات التغطية وزياتتها وتخفيض معدلات الإصابة بالامراض المعدية.

الرضاعة الطبيعية  
وقالت الدكتورة هند حسن متولى في محاضرتها حول الرضاعة وصحة الطفل يعتبر لبن الام هو الغذاء الطبيعى للاطفال وقد ذكرت فوايد كثيرة له سواء للطفل او للام وكما هو معروف فان لبن الام يقدم للاطفال الحماية من الامراض سواء بكتيرية او فيروسية. لذا فالطفل الذى يرضع رضاعة طبيعية يكون لديه مناعة ضد بعض امراض الطفولة فهو

اقل عرضة للاصابة بالزلات المعوية ونزلات البرد والاصابة الشديدة بامراض الجهاز التنفسي او ان يلتقط عدوى من المنزل الذى تكون به النظافة سيئة، وذلك لان لبن الام معقم وئدى الام من السهل تنظيفه وبالإضافة الى خصائص لبن الام، المواد الغذائية المتساوية في التوازن والمطلوبة لنمو الطفل، وكذلك فهو سهل الهضم ومتوفر دائما للطفل حسب رغبته وهو لايعرض الطفل للاصابة بحساسية من امه.

الرضاعة الطبيعية مميزات للام ايضا حيث ان امتصاص الطفل لللدى يساعد على رجوع الرحم لحجمه الطبيعى قبل الولادة ويقلل من نسبة حدوث اورام الثدي كما يعطى الام الاشباع العاطفى لقرينها من طفلها بالإضافة الى ذلك فالرضاعة الطبيعية توفر الوقت والمجهود والمال.

وقد اوضحت دراسة حديثة عن الطفل

## متابعة:

### خيرى نور الدين

للامداد بالمعلومات وقد يكون للاقتناع والاستمالة اما الاتصال غير اللفظي فقد يكون من خلال لغة الاشارات او لغة الجسم او لغة الاشياء او الافعال.

اما اهم المهارات التي يجب على العاملين الصحيين عموما اجادتها فيمكن ان نذكر منها: الاستماع النشط وبناء الموضوع وربط اجزائه المختلفة ببعضها البعض والتشجيع والحفز والاستجابة والاحترام والتغذية المرجعة والتفهم وليس التعاطف والتصح.

برنامج التطعيم  
وقال الدكتور عبد الرحيم شولج في محاضراته حول استراتيجيات التطعيم الموسع محليا وعالميا خلال هذا العقد: لقد وجد ان حوالي ٣٠٥ مليون طفل يموتون او يعوقون سنويا بسبب ستة امراض كان يمكن اتقاؤها بالتطعيم وهي الدرن والذفتريا والتيتانوس والسعال الديكى وشلل الأطفال والحصبة ومن هنا كان التخطيط ليتم تطعيم كل اطفال العالم بحلول عام ١٩٩٠م.

ولو نظرنا معدلات التغطية بالتطعيمات لوجدنا انه عندما بدأ البرنامج الموسع للتطعيم عام ١٩٧٤م كانت نسبة التغطية لا تتجاوز ٥٪ بينما في نهاية عقد الثمانينات بلغت حوالي ٨٠٪ لهذا وضعت اهداف اساسية لعقد التسعينات وهي المحافظة على معدلات التغطية العالمية الان وزياتتها الى ٩٠٪ وكذلك تقليل معدلات الانتشار والوقاية بسبب الحصبة الى ٩٥٪ وكذلك استئصال مرض التيتانوس الوليدى وشلل الأطفال وسياسة دولة قطر تنمى مع الاهداف الموضوعية من قبل منظمة الصحة العالمية

تختتم اليوم فعاليات الدورة التدريبية حول «المجهر الإلكتروني والتقنيات الحديثة لتشخيص امراض الطفل والام» التي تنظمها كلية العلوم بجامعة قطر بالاشتراك مع ادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة العامة وهيئة البونسيف.

تتضمن فعاليات الجلسة العلمية الثالثة التي تعقد صباح اليوم اربع محاضرات الاولى للاستاذ الدكتور عبد الباسط الاعصر حول دور الفحوصات الكيميائية والكلينيكية في تشخيص امراض الطفل والام، المحاضرة الثانية للدكتور هاني مواني حول بعض التقنيات المعملية الحديثة في تشخيص الامراض المعدية في الاطفال، المحاضرة الثالثة للدكتور محمد ابو لبن حول مرض الليوكيميا في الاطفال.

الجلسة الثانية  
وكانت الدورة قد واصلت فعاليتها اسس حيث شهدت الجلسة العلمية الثانية خمس محاضرات.

قال الدكتور محمد ياسين مهدي في محاضرته بعنوان «المهارات الغائبة عند تقديم الخدمات الصحية».

ان الطبيب والمرضة علاوة على مهامهما الفنية فان لهما مهمة توجيهية تدريبية لمن يليهن من الزملاء والزميلات وللمجهور الذي يعطون على خدمته وعلى ذلك فانه من الاهمية بمكان ان يقوم العاملون الصحيون بمختلف نوعياتهم وتخصصاتهم بمعرفة واجادة كل من اسس العملية التعليمية واسس ومهارات الاتصال والتواصل.

ان اول اهم خطوة في اي برنامج تعليمي تتعلق بتحديد الاهداف التعليمية المرجوة من هذا النشاط.. اي ما سوف يقوم المتلقى او المتدرب بعمله عند التعليم او التدريب ولم يكن يقوم به من قبل ولذا فان اي هدف تعليمي يشتمل على مكونات اربعة وتشمل النشاط والمتحوى والظروف التي سوف يجرى بها هذا النشاط علاوة على مستوى الاداء المرغوب كما ان العملية التعليمية يؤثر فيها عدد من العناصر الاساسية التي تم تحديدها بحيث تشمل الحل المرير، والاستجابة والمكافأة كما يجب مراعاة ان تتميز هذه الاهداف التعليمية بكونها متعلقة ذات علاقة بالمشكلة والمستهدف محددة ومعقولة وممكنة كما يمكن ملاحظتها وقياسها كما يجب ايضا مراعاة بعض الاسس العامة في العملية التعليمية وهي ان لدى الناس القدرة على التعلم في اي مرحلة من مراحل العمر، ولكن طبعيا بدرجات متفاوتة كما ان عملية التعلم عملية ذاتية تعتمد على مدى المساهمة الايجابية للتعلم وان التعليم يتم بفاعلية اكبر في المواقف الواقعية واذا كان المتعلم مدركا باهمية التعليم له وان دوره بعد التعليم محدد وواضح.

اما عملية الاتصال هذه فقد تتم من خلال القراءة والكتابة والحديث والاستماع واذا كنا سنقوم بالتركيز على الاتصال المنطوق فهناك الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي اما الاتصال اللفظي فقد يكون